



الحلقة النقاشية البحثية الرابعة حول "دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب"

—
مملكة البحرين

(المنامة: 2016/11/16)

(تقرير وتوصيات)

الحلقة النقاشية البحثية الرابعة
حول " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب "
(مملكة البحرين: 2016/11/16)

- تنفيذاً للفقرة العاملة الرابعة من قرار مجلس وزراء الإعلام العرب رقم (421 . دع/47 .
2016/5/25) ، والتي نصت على " الترحيب باستضافة مملكة البحرين لأعمال الحلقة
النقاشية البحثية الرابعة حول " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب " خلال
النصف الثاني من العام 2016 ، والطلب من إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام
العرب التعاون والتنسيق معها لتنظيم أعمال هذه الحلقة".
- تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الإعلام والاتصال) مذكرة من وزارة
شؤون الإعلام بمملكة البحرين رقم و ش ا/647/2016 بتاريخ 2016/10/24 ، تفيد
بترحيب معالي السيد/ علي بن محمد الرميحي . وزير شؤون الإعلام بمملكة البحرين،
وتحت رعاية معاليه باستضافة مملكة البحرين لأعمال الحلقة النقاشية البحثية الرابعة
حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب ، يوم الأربعاء الموافق
2016/11/16.
- قام قطاع الإعلام والاتصال (إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب) بتوجيه
الدعوة إلى كافة وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام في الدول الأعضاء لعقد
الحلقة النقاشية البحثية الرابعة يوم 2016/11/16 بمملكة البحرين بموجب المذكرة رقم
5/5683 بتاريخ 2016/10/25.
- قام قطاع الإعلام والاتصال بإرسال الدعوة إلى كافة المنظمات والاتحادات الممارسة
لمهام إعلامية، بموجب المذكرة 5/5681 بتاريخ 2016/10/25 ، كما قام القطاع
بإرسالها إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بموجب المذكرة رقم 5/5680
بتاريخ 2016/10/25 ، والطلب منها تعميم الدعوة على كافة وزارات الداخلية في الدول
الأعضاء.

- عقدت الحلقة النقاشية البحثية الرابعة حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب بمملكة البحرين يوم 2016/11/16.
- عقد الاجتماع بتاريخ 2016/11/16 بمملكة البحرين وبحضور ممثلي الدول العربية من وزارات الإعلام ووزارات الداخلية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - جمهورية العراق - سلطنة عمان - دولة فلسطين - دولة قطر - دولة الكويت - الجمهورية اللبنانية - دولة ليبيا - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية - الجمهورية الإسلامية الموريتانية - الجمهورية اليمنية.
- كما شارك في هذا الاجتماع من المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية كل من: الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - شركة نور سات - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية - جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج .
- افتتح الاجتماع معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد ، رئيس قطاع الإعلام والاتصال ، بكلمة ترحيبية بالسادة المشاركين، مشيدة بزخم المشاركة العربية في هذه الفعالية والتي تؤكد حرص الدول الأعضاء على تفعيل دور هذا الفريق الدائم.
- تم استعراض ومناقشة أوراق العمل المقدمة من كل من وزارة الإعلام بجمهورية مصر العربية ووزارة شؤون الإعلام ووزارة الداخلية بمملكة البحرين - جمهورية العراق - دولة الإمارات العربية المتحدة ، المملكة العربية السعودية.

في ختام أعمال هذه الحلقة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- 1) دعوة الجهات المعنية بالدول الأعضاء للاهتمام بفتة الشباب وتوظيف طاقاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم من خلال إعداد مبادرات ومشاريع متنوعة تؤهلهم للمشاركة في القضايا ذات الأولوية لهم.
- 2) ضرورة العمل علي توحيد المصطلحات المستخدمة في الخطاب الإعلامي المتعلق بالإرهاب ، وتجنب استخدام المصطلحات التي تصم الإسلام بالإرهاب(الإرهاب الإسلامي) أو (التطرف الإسلامي) ، مع تكرار التعريف بكل مصطلح لتثبيت مدلوله لدى المتلقي لتجنب حدوث أي التناقضات .

- (3) الطلب من الدول الأعضاء سن تشريعات تناهض خطاب الكراهية والتطرف في وسائل الإعلام المختلفة التقليدية منها والحديثة.
- (4) الطلب من الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب مراجعة الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب، التي أقرها مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته العادية الخامسة والأربعين، للعمل على تعديلها بما يتلاءم مع التطورات المتسارعة لوسائل الإعلام.
- (5) الدعوة لتأهيل كوادر إعلامية عربية متخصصة قادرة على التعامل مع الأحداث الإرهابية وتعطيتها بالشكل المناسب، لتكون قادرة على التعامل مع العصر وتقنياته الحديثة ومدركة لأهداف رسالتها الإعلامية العربية ، ودعوة الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية للمشاركة في برامج التأهيل.
- (6) توفير الدعم المالي واللوجستي لتنفيذ الاستراتيجيات والخطط الإعلامية الهادفة إلى التصدي لفكر ووسائل الجماعات الإرهابية وضرورة متابعة الدعايات المضادة والإعلام المضاد - ظاهراً كان أو مستتراً - من خلال مراكز بحثية متخصصة.
- (7) تسليط الضوء على مخاطر الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال الإلكترونية وتأثيرها على أوساط الشباب في المراحل العمرية المبكرة تجنباً لتأثيرها عليهم.
- (8) مناقشة وضع قائمة تضم الإعلاميين العرب المتخصصين في دراسة الجماعات الإرهابية ودعوتهم لعقد ورشة عمل متخصصة يصدر عنها توصيات محددة تسهم في محاربة الفكر الإرهابي وفق الإجراءات والأساليب الفعالة والمؤثرة.
- (9) تنويع أساليب وأشكال المواد الإذاعية والتلفزيونية التي تتصدى لرسائل الجماعات الإرهابية، وذلك باستخدام برامج متنوعة مثل الحملات الدعائية والبرامج الوثائقية والتقارير والندوات التوعوية المختلفة والترويج لها حتى تحقق أهدافها على المدى البعيد.
- (10) الدعوة لتسليط الضوء على كون ظاهرة الإرهاب كظاهرة اجتماعية عالمية لها أسبابها وأنماطها وإنما ليست ظاهرة دينية وإن أخذت الدين كغطاءً وسلاحاً لتحقيق أهدافها ومصالحها.
- (11) التأكيد على أن مسؤولية مكافحة الإرهاب هي مسؤولية فردية وجماعية تضامنية وحث المؤسسات الإعلامية العربية لاتباع النهج التكاملية في التصدي لهذه الظاهرة .
- (12) تعزيز دور المؤسسات الإعلامية العربية ومسؤولياتها تجاه محاربة الإرهاب من خلال (تكثيف الأداء الإعلامي الموجه خارج الوطن العربي ، وذلك للتعريف بالصورة الحقيقية

للإسلام والعروبة ونبذهما للإرهاب مع التأكيد على أن الإسلام دين التسامح ويدعو للتعايش السلمي بين كل البشر ولا يفرق بين الديانات والرسول.

(13) تعزيز الشراكة المجتمعية وذلك من خلال التأكيد على أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني والأسرة في تكوين شخصية الفرد وميوله واهتمامه وسلوكه مع تبصير الرأي العام بمسئوليته الأسرية نحو حماية الأجيال الناشئة من السقوط في براثن الإرهاب والارتقاء بوعيهم الثقافي.

(14) الاستفادة من البحوث والدراسات العلمية التي قامت المراكز البحثية العربية ومن بينهما جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والتي تعالج الإرهاب وتدرس أسبابه وتبرز الدور الإعلامي لمكافحته والتي تصل إلى مئات البحوث والدراسات في مجال التخصص التي أسهم فيها الخبراء المختصون.

(15) استمرار الحلقات النقاشية البحثية لأهميتها في تبادل الخبرات والأفكار ومع ضرورة تقييم ما تم تحقيقه من نتائج في السابق وما يجب القيام به في المرحلة الحالية والقادمة على المستوى الإعلامي لمواجهة الإرهاب والأفكار المتطرفة.

(16) تشجيع كليات الإعلام ومعاهد الصحافة والمراكز البحثية على الاهتمام بالبحث العلمي في مجال توظيف الإعلام الإلكتروني في التصدي للإرهاب والأفكار المتطرفة.

(17) تفعيل قرار مجلس وزراء الإعلام العرب رقم (ق/376 . دع/44 . 2013/1/15) الخاصة باستضافة جمهورية العراق للمرصد الاعلامي العربي للإرهاب له لرصد ومتابعة محتوى مضامين ما تبثه للقنوات الفضائية ووسائل الاعلام المختلفة.

(18) الدعوة لتبني مقترح جمهورية العراق باقامة ملتقى اعلامي دولي تحت شعار "ملتقى التضامن الاعلامي الدولي لمواجهة الاعلام الارهابي " يتم فيه استضافة منظمات دولية مسؤولة وخبز اعلامية.

(19) دعوة وسائل الإعلام العربية إلى تجنب كل ما يثير النعرات الطائفية التي تعد أحد مصادر الإرهاب الذي يشوه الإعلام، والعمل على الترويج لثقافة احترام الانتماءات الدينية والمذهبية وغيرها.